

تُقاس القوة الاقتصادية للدول بفاعلية استغلال مواردها لتحقيق نفوذ دولي، وليس بامتلاكها فقط، مما يجعلها هدفاً للأطماع الخارجية ويتطلب حماية عسكرية وتكاملاً اقتصادياً إقليمياً ودولياً. تتضمن مقاييس القوة الاقتصادية: الناتج المحلي الإجمالي، نصيب الفرد منه، الصادرات/الواردات، الأراضي الصالحة للزراعة، إنتاج الطاقة، النفط والغاز، ومعدلات التضخم والنمو. يمتاز الخليج العربي بأهمية جيوسياسية بالغة، كحلقة وصل حضارية وممر تجاري وعسكري، ويضم مضائق دولية حيوية كهرمز، مما يجعله محوراً للصراع الدولي، خاصةً بعد اكتشاف النفط. تحتوي المنطقة على قواعد عسكرية كثيرة، نظراً لموقعها الاستراتيجي القريب من بؤر صراع. تعتمد دول الخليج بشكل كبير على النفط (80% من صادراتها، 90% من عملاتها الأجنبية، 40% من ناتجها القومي)، لكنها تسعى لتنويع مصادر الدخل، مما أدى لارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الإنفاق. تصدر الإمارات دول الخليج من حيث دخل الفرد، بينما تأتي السعودية أولاً من حيث الناتج القومي الإجمالي.